

(31) شرح نزهة النظر في توضيحة نخبة الفكر - للشيخ سالم

القططاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فقد توقفنا عند مسألة ذكرها ابن حجر رحمة الله تعالى. وهي فيما اذا روى راو عن شيخ ما حديثا - 00:00:00

فجحد الشيخ مرويه. يعني قال لا هذا غير صحيح. انا لم احدثك به وهذا لا يخلو من حالين اما ان يكون الشيخ جازما اه او ان يكون غير جازم فهذا له حكم وهذا له حكم - 00:00:23

قال ابن حجر وان روى عن شيخ حديثا وجحد الشيخ مرويه فان كان جزما كان يقول يعني يقول الشيخ كذب علي يعني هذه الرواية عنى التي يقولها فلان انه رواها عنى هذا كذب علي - 00:00:40

هو جازم هنا او ما رویت هذا او نحوي هذا او اروي هذا او نحو ذلك فان وقع منه ذلك رد ذلك الخبر لكتاب واحد منها لا بعينه. يعني احدهما كاذب - 00:00:57

احدهما كاذب. التلميذ او الشيخ فلما كان الامر كذلك نحتاط ونرد الخبر ولا نقبله. لأن لأن لا بد لا شك احدهما كاذب لكن لا ندري من طيب لا بعينه اي لا نستطيع ان نجزم - 00:01:13

ونعین من الكاذب؟ فنقول الشيخ كاذب او التلميذ كاذب طيب ثم قال ولا يكون ذلك قادحا في واحد منها للتعارض. يعني مع ذلك نحن لا ننقد في واحد منها ونرد - 00:01:31

وجميع مرويات هذا التلميذ او جميع مرويات هذا الشيخ. لا وانما حصل هنا ان هنا حصل تعارض ونحن لا ندري من هذا الصادق ام هذا الصادق لا ندري احتطنا وردنا هذا الخبر لكن هذا لا ينقد فيهما - 00:01:52

لانه قد يحصل ليس او يكى نجحه احتمالا هذا هو الحالة الثانية الحالة الثانية ان يروي التلميذ عن الشيخ حديثا ثم يأتي الشيخ ويقول يعني يجحد هذه الرواية تمام لكنه الحالة هي هذه الحالة الثانية ان يقول انا - 00:02:09

يعني لا اذكر هذا اذا هو ايش؟ غير جازم اذا الحالة الاولى ان يجحد الشيخ مرويه يقول هذا كذب علي هذا جاسم الحالة الثانية ان يجحد الشيخ مرويه لكنه ليس جازما وانما على سبيل التردد كان يقول - 00:02:32

قال او كان جحده احتمالا كان يقول ما اذكر هذا. يعني لا اذكر اني اني حدثتك بهذا الحديث. او لا اعرفه او نعم او لا اعرف او ما شابه ذلك. فما الحكم في هذه الحالة؟ نقبل الرواية او لا نقبلها - 00:02:54

قال قبل ذلك الحديث في الاصح. نقبل هذا الحديث بالاصح هذا اشارة الى وجود الخلاف في مسألة لأن ذلك يحمل على نسيان الشيخ ما دام التلميذ جزم بان الشيخ حدثه بهذا والتلميذ ثقة ثابت - 00:03:12

فاننا نقدم كلامه على كلام الشيخ لأن الشيخ يتحمل انه نسي والرأي الثاني في المسألة وقيل لا يقبل اي لا يقبل هذا الحديث بعينه لأن الفرع تبع للاصل في اثبات الحديث. من الفرع؟ التلميذ. من الاصل؟ الشيخ - 00:03:29

بحيث اذا ثبت اصل الحديث ثبتت رواية الفرع تمام دام الاصل الذي هو الشيخ يقول انا لا اذكر هذا الحديث اذا سقط الاصل سقط ايش؟ سقط الفرائض. فكذلك ينبغي ان يكون فرعا عليه وتبعا له في النفي. وهذا متعقب اي هذا - 00:03:47

مردود عليه بان عدالة الفرع تقتضي صدقه وعدم علم الاصل الذي هو الشيخ لا ينافي فالمحبب مقدم على النافل يعني التلميذ عندما

روى هذا الخبر وقال حدثني فلان هو مثبت الان هذا التلميذ ام نافي؟ هو مثبت هو يثبت - 00:04:07

ورود هذا الخبر عن طريق هذا الشيء. طيب. بينما الشيخ ايش؟ الشيخ ناف يقول لا ما اذكر هذا اذا الان حصل عندنا تعارض بين ايش وايش؟ بين اثبات ونفي وانا تعارض للاثبات مع النفي من يقدم - 00:04:26

هذا مر بينك في كتب كثيرة ان المثبت مقدم على النافل لماذا؟ لأن المثبت معه زيادة علم لأن النافع هو يقول يعني انا لا اعلم هو ينفي الان. انا عندما اثبت هذا انا عندي زيادة علمه. انت لا انت تنفيانا انك لا تعلم. لكن انا عندما اثبت انا معه زيادة علم - 00:04:42
فاما كان المثبت ثقة واثبت شيئاً فان الاثبات مقدم على النفي جاءنا شخص قال انا رأيت زيداً والثاني قال انا ما رأيت زيداً زيت غير موجود في البيت. والثاني قال لا زيد موجود في البيت. من نقدم؟ نقدم للمثبت. لماذا؟ لانه معه زيادة علم. انت تقول زيد غير موجود لأنك لم تره - 00:05:04

فانت معدور عدم العلم لا يعني العدم لكن انا عندما قلت انه موجود انا معه زيادة علم انا رأيته يعني ما مشكلتي اذا انت لم تره فهمتم؟ فاذا نقول المثبت مقدم على النافي. وايضاً من ناحية اخرى - 00:05:26
الللميذ جازم والمستاذ متعدد والجازم مقدم على المتردد وفيه نقاش. طيب واما قياس ذلك بالشهادة ففاسد لأن شهادة الفرع لا تسمع مع القدرة على شهادة الاصل بخلاف الرواية فافتقرنا. نعم - 00:05:45

نعم هذا بعض العلماء الذي قال اننا لا نقبل القسم الثاني وهو ما لو جحد الشيخ مرويه احتمالاً بمعنى انه قال انا لا اذكر هذا. بعض العلماء قال لا يقبل هذا الحديث لماذا؟ قال قياساً على الشهادة - 00:06:10

وقاسها على يعني مسألة شهادة الفرع وشهادة الاصل طيب هادا على كل حال سيجرنا الى باب الشهادة وهو مباحث الفقه ثم قال وفيه اي في هذا النوع صنفت دارقطن كتاب من حدث ونسى. جميل جداً. انظروا الى يعني لطائف المحدثين. يعني - 00:06:27
جمعوا فيها جمع في هذا الكتاب اخبار من حدث حديثاً ثم نسي انه حدث بهذا الحديث كتاب من حدث ونسى للدارقطني ايضاً خطيب آله كتاب ذكره ابن الجوزي لخصه السيوطي في جزء لطيف سماه تذكرة المؤتسي في من حدث ونسى وهو مطبوع - 00:06:49

قال ابن حجر وفيه اي في هذا النوع صنفت دارقطني كتاب من حدث ونسى وفيه ما يدل على تقوية المذهب الصحيح اي في هذا الكتاب فيه ما يدل على المذهب - 00:07:14

صحيح الذي ذهب اليه من حجر وهو ان الرواية من جحد مرويه ليس على وجه الجزم بانها الرواية مقبولة. لكون كثير منهم حدثوا بحاديث اولاً فلما عرض عليهم لم يتذكروها - 00:07:24

يعني هذا من القسم الاول ام الثاني؟ الثاني لكنهم لاعتمادهم على الرواية عنهم صاروا يروونها عن الذين رووها عن انفسهم. تخيل الشيخ لثقتة بتلميذه. تلميذه ثقة ثابتة ولا تنسوا ان المشايخ غالباً كبار في السن والتلاميذ صغراً في السن والشاب اقوى في الحفظ - 00:07:39

والشيخ قد يكبر في السن وينسى فالشيخ لثقتة بتلميذه قال له يا شيخ انت حدثني بهذا الحديث قبل يمكن عشر سنين عشرين سنة لكنك نسيت وصار المشايخ يروون هذه الاحاديث التي نسوها - 00:07:59

يروونها عن الذين رووها عن انفسهم تخيل صاروا يروونها عن تلاميذهم عن انفسهم. حديث سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعاً في قصة الشاهد واليمين قال عبد العزيز بن محمد الدارودي - 00:08:18

قال حدثني به ربيعة ابي ابي عبد الرحمن عن سهيل قال فلقيت سهيل انظروا الان فسألته عنه فلم يعرفه اذا ان جحد الشيخ مرويه لكن هل على وجه الجزم؟ هل قال هذا كذب علي لا وانما على وجه الاحتمال لانه قال لا اعرفه لا اذكره. اذا هو غير جازم متعدد - 00:08:39

فسألت عنه فلم يعرفه فقلت ان ربيعة حدثني عنك بهذا كان سهيل بعد ذلك يقول حدثني ربيعة يعني اني حدثه عن ابي به يعني لاحظ انه يعني وثق في في تلميذه وصدقه واخذ بكلامه. فهذا يقوي ويصحح مذهب من - 00:09:01

مذهب الحافظ بالحجر الذي قال اذا جحد الشيخ مرويه على سبيل الاحتمال فان الرواية مقبولة. ونظائره كثيرة ثم قال انتقل الى مسألة جديدة. قال وان اتفق الرواة في اسناد من الاسانيد في صيغ الاداء. كا. كان يقول كل راوي في السند - 00:09:33 سمعت فلانا قال سمعت فلانا. يعني كلهم يتفقون عليه؟ سمعته سمعته سمعته سمعته. او كلهم يقولون حدثنا فلان. قال حدثنا فلان حدثنا فلان قال كلهم يتفقون على التحديث بالاول كلهم اتفقوا على السماع. الثاني كلهم اتفقوا على التحديث. طيب. وغير ذلك من الصيغ. يعني كلهم يقولون اخربنا. كلهم يتفقون على نفس الصيغة او غيرهم - 00:09:53 من الحالات القولية سمعت فلانا يقول اشهد الله لقد حدثني فلان الى اخره او الفعلية يعني وهكذا في كل السند التلميذ يقول اشهد الله اشهد الله لقد حدثني شيخي قال شيخي اشهد الله لقد حدثني شيخي. ثم يقول شيخ واهشهد الله على حد هكذا الى نهاية السنة - 00:10:17

او الفعلية كقوله دخلنا على فلان فاطعمنا تمرا الى اخره. يعني اطعمنا تمرا ثم حدثنا. والشيخ اطعمنا تمرا ثم حدث وشيخ هكذا الى
النهاية. او القولية والفعلية معا كقوله حدثني فلان وهو اخذ بلحيته. اذا حدثني - [00:10:42](#) -
هذا قول وهو اخذ بلحيته هذا فعل ثم الشيخ يقول حدثني شيخي وهو اخذ بلحيته. قال حدثني شيخي واخذ بلحيته. قال حدثني
الصحابي وهو اخذ بلحيته. قال هكذا الى النهاية - [00:11:02](#) -
قال امنت بالقدر نعم حدثني فلان وهو اخذ بلحيته قال امنت بالقدر الى اخره نعم فهو المسلسل نعم امنت بالقدر قد يكون هذا هو
القول واخذ من لحيتي هذا هو الفعل. على كل حال يكون هناك شيء صفة فعلية وصفة قولية في نفس السنة. فهو المسلسل - [00:11:17](#)

ومسلسل قد مر بنا في البيقونية ان ان يعني يتسلسل في السند صفة معينة. اه حدثني وهو قائم حدثني وهو قائم حدثني وهو مبتسם قال حدثني فلان وهو مبتسם. قال حدثني التابعي ومبتسם. قال حدثني الصحابي وهو مبتسם هكذا. وهو من صفات الاسناد. وقد يقع التسلسل في معظم الاسناد - [00:11:43](#)

كحدث المسلسل بالاولية وهو قوله صلى الله عليه وسلم الراحمن يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء [00:12:05](#)

نعم هذا الحديث مسلسل بالاولية ما معنى مسلسل بالاولية يعني كل راو - [00:12:25](#)

سمع من اه كل راو كان اول حدث سمعه من شيخه هو هذا الحديث يعني اتي انا مثلا واقول حدثني شيخي وهو اول حدث سمعته منه. قال حدثني شيخي وهو اول حدث سمعته منه. قال الى هكذا الى ان يصل - [00:12:42](#)

الى اخر التسلسل طيب كل منهم يقول هذا الحديث هو اول حدث سمعته من شيخي هذا مسلسل بي الاولية وهو مجموع في كتب اه فان السلسلة تنتهي فيه الى سفيان بن عيينة فقط. نعم. فالسلسل احيانا يكون من اول السند الى اخر السند - [00:12:42](#)

حدثني حدثني وهو مبتسם قال حدثني وهو مبتسם الى نهاية السند واحيانا التسلسل لا يكون الى نهاية السند وانما يكون الى راوي معين. مثل الحديث مسلسل بالاولية فهو لا يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:07](#)

يعني يصل الى الصحابي يعني لا يقول الصحابي حدثني النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وهو اول حدث سمعت منه لا. وانما تنتهي، ينتهي، التسلسل عند الامام سفيان بن عيينة رحمة الله - [00:13:21](#)

ومن رواه مسلسلا الى منتهاه فقد وهم. نعم يعني من رواهم المحدثين مسلسلا بالاولية الى النبي صلى الله عليه وسلم فهذا وهم منه او وهم منه. وصيغ الاداء المشار اليه على ثمان مراتب الاولى سمعت وحدثني - [00:13:35](#) نعم هذى المرتبة الاولى ان يقول الشيخ او ان يقول التلميذ او الراوى سمعت فلانا او حدثني فلان هذى المرتبة الاولى ثم اخبرنى وقرأت عليه وهي المرتبة الثانية ثم قرأ عليه يعني الحديث وانا اسمع وهي الثالثة - [00:13:54](#) يعني قرأ عليه قارئ لست انا. قرأ عليه قارى وانا اسمع ثم انبأني وهي الرابعة ثم ناولني وهي الخامسة ثم شافهني ناولني الكتاب الذي فيه احاديذه واجاز لي طيب ثم ناولني وهي الخامسة ثم شافهني - [00:14:11](#) اى بالجازة وهي الساعة تسعه يقول له يعني اجزتك بان تروى عنى بالمشافهه دون ان يناوله شيئا ثم كتب الى اى بالجازة وهي

السابعة يكتب له من بلد وهو في بلد اني اجزت لك ان تروي عنی - 00:14:33

ثم عن نعم وهو المعنعن ثم عن ونحوها. وهذه المرتبة الثامنة ونحوها من الصيغ المحتملة للسماع والاجازة ولعدم السماع ايضا. وهذا مثل قال فلان او ذكر فلان روى فلان او عن فلان هذه الاساليب هذه الصيغ هذه محتملة محتملة لان ان تكون انت سمعت من الشيخ ويحتمل انك لم تسمع - 00:14:50

ولو جئت انا وقلت عن فلان طيب فلان هذا يعني معاصر لي من مشايخي فيحتمل ان اكون انا سمعت منه هذا الحديث ويحتمل اني لم اسمع لذلك لو قلت قال فلان - 00:15:19

او ذكر فلان او روى فلان هل يلزم اني سمعته منه؟ انه لا يلزم يحتمل اني سمعته ويحتمل اني لم اسمع فاذا كان الراوي من عادته التدليس فانهم لا يقبلون الرواية حتى يصرح بالتحديث كما مر بنا. فاللفظان الاولان من صيغ الاداء وهم سمعت وحدثني صالحا - 00:15:33

لمن سمع وحده من لفظ الشيخ نعم عندما تسمع وحده من لفظ الشيخ الحديث فانك تقول سمعت او تقول حدثني وتخصيص التحديث بما سمع من لفظ الشيخ هو الشائع بين اهل الحديث اصطلاحا - 00:15:56

ولا فرق بين التحديث والاخبار من حيث اللغة. هل هناك فرق بين ان يقول التلميذ حدثني شيخي او اخبرني شيخي؟ هل هناك فرق بينهما قال ابن حجر لا فرق بينهما من حيث اللغة - 00:16:15

طيب وفي ادعاء الفرق بينهما اي في اللغة تكلف شديد بعض اللغويين تكلف وحاول ان يوجد فرقا بينهما. قال ابن حجر هذا لا تلتفت اليه. طيب لذلك يقولون يعني هذا يبحثونه اين - 00:16:30

في قوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها احدث اخباره جماعة بين التحديث والاخبار. فهل هناك هل بينهما فرق ابن حجر يقول لغة لا يوجد فرج طيب لكن لما تقرر الاصطلاح صار ذلك حقيقة عرفية فتقديم على الحقيقة اللغوية - 00:16:48

مع ان مع ان هذا الاصطلاح انما شاع عند المشارقة ومن تبعهم. واما غالب المغاربة فلم يستعملوا هذا الاصطلاح للاخبار والتحديث عندهم بمعنى واحد. اذا عند المغاربة يعني الان عرفنا من حيث اللغة العربية لا فرق بين حدثني وخبرني - 00:17:13

انتهينا طيب من حيث الاصطلاح من حيث علم مصطلح الحديث هل هناك فرق بين قول الراوي اخبرني وحدثني ما الفرق؟ نقول حدثني رتبة اعلى وخبرني اقل منها هذا عند المشارقة يفرغون بين اخبرني وحدثني. اما المغاربة فانهم لا يفرغون بين حدثني وخبرني. ثم قال فان جمع الراوي - 00:17:33

اي اتي بصيغة الجمع في الصيغة الاولى. كأن يقول حدثنا اذا ما الفرق بين حدثني وحدثنا واضح. حدثني اذا سمعت من الشيخ وحدك حدثنا اذا سمعت من الشيخ ومعك تلاميذ - 00:18:03

قالب كأن يقول حدثنا فلانا او سمعنا فلانا يقول فهو دليل على انه سمع منه مع غيره من الطلاب يعني من الطلاب وقد تكون النون للعظمة لكن بقلة. احيانا الراوي قد يكون حدثنا وهو يكون وحيدا منفردا. لماذا يفعل هذا - 00:18:22

يكون للتعظيم يعني آآ العرب تستعملنا للتعظيم. كما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر نزلنا والذى نزل القرآن واحد وهو الله عز وجل. لكن هذا من باب التعظيم. اسلوب معروف هذا. قد قد يحصل هذا ان الراوي يقول حدثنا وهو وحيد - 00:18:39

ويكون قصده التعظيم او يكون يقوم بالحاجة لكن هذا قليل يعني لكن بقلة. والاكثر انه يقصد انه معه طلبة مشاركون له واولها اي صيغ المراتب ما هو اولها؟ سمعت وحدثني - 00:19:00

واولها اي صيغ المراتب اصلاحها اي اصرح صيغ الاداء في سماع قائلها. لانها لا تحتمل الواسطة مستحيل يكون في احد بينك وبين الشيخ ولا حدثني قد تطلق في الاجازة تدليسها. نعم - 00:19:16

اولها يقصد سمعت. سمعت لا يقصد حدثني وانما يقصد سمعته يقول هذه اقواها على الاطلاق اقوى من حدثني لماذا؟ قال لان حدثني قد تطلق في الاجازة تدليسها يعني تقول انت حدثني فلان اجازة - 00:19:33

تمام و لم يحدثك وانما هو اجازك انت تقول حدثني فبعضهم قد يتتساهم ويقول حدثني طيب وقد لا يصرح بالاجازة من باب

التدليس تعال كلنا سمعت اقوى من حدثني وارفعها مقدارا ما يقع في الاملاء لما فيه من التثبت والتحفظ. نعم. انما يملي عليك الشيخ ال الحديث - 00:19:52

هذا فيها تثبت وتحفظ اكتر والثالث وهو اخبرني. والرابع وهو قرأت لمن قرأ بنفسه على الشيخ طيب فان جمع يعني جاء بناء بناء 00:20:19 بناء المتكلمين كان يقول اخبرنا او قرأنا عليه فهو كالخامس -

وهو كالخامس وهو قرئ عليه وانا اثنى وعرف من هذا ان التعبير قرأت لمن قرأ خير من التعبير بالاخبار لانه افصح بصورة الحال طيب تنبية القراءة على الشيخ احد وجوه التحمل عند الجمهور. يعني يأتي الطالب ويأخذ احاديث الشيخ ويقرأها عليه. والشيخ 00:20:38 يسمع ويصحح -

تمام هذا احد وجوه التحمل عند الجمهور. وابعد من ابى ذلك من اهل العراق بعض اهل العراق قال يعني لا يصلح ان يقرأ التلميذ 00:21:08 على الشيخ بل لابد للشيخ ان يقرأ الحديث على التلميذ -

ليسمعه من لفظه يقول هذا بعيد هذا قاله بعض اهل العراق وقد اشتد انكار الامام مالك وغيره من المدینین عليهم في ذلك حتى بالغ 00:21:24 بعضهم فرجحها على الشمام من لفظ الشيخ -

وذهب جم منهم البخاري وحکاہ في اوائل صحيحة عن جماعة من الائمة الى ان السمع من لفظ الشيخ والقراءة عليه قراءة 00:21:38 التلميذ على الشيخ يعني في الصحة والقوة سواء. والله اعلم. يعني لا فرق بين ان يقرأ التلميذ الحديث على الشيخ وبين ان يقرأ 00:21:38 الشيخ على التلوين. طيب -

قال البخاري في صحيحة القراءة والعرض على المحدث ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة صحيحة. ثم روى عن سفيان قوله اذا 00:22:01 قرئ على المحدث فلا بأس ان تقول حدثني عن سفيان هو ما لقوله قولهما القراءة على العالم -

وقراءته اي قراءة العالم على التلميذ سواء اي لا فرق. طيب. ثم قال والانباء الانباء ان تقول انبائي فلان من حيث اللغة اصطلاح 00:22:20 المتقدمين بمعنى الاخبار. يعني لا فرق بين انبائي واحبرني -

من اين احياء؟ من ناحية اللغة العربية ومن ناحية اصطلاح المتقدمين من علماء الحديث الا في عرف المتأخرین من علماء الحديث 00:22:38 فهو للاجازة هاي كلمة انبائي لا تطلق الا في في اذا اذا اذا كنت ت يريد ان تخبر ان هذا ان هذا الحديث -

اه اجازه لك الشيخ اجازة يعني الشيخ اجازك ان تروي له هذا الحديث. فتقول انت انبائي انبائي هذا دليل على ان الشيخ على انك 00:22:59 تروي هذا الحديث عن الشيخ اجازة -

واضح الا في عرف المتأخرین فهو للاجازة كعن اي مثله حكمه حكم عن. لانها في عرف المتأخرین للاجازة طيب وعنونه المعاصر 00:23:14 محمولة على السمع نعم بخلاف غير المعاصر فانها تكون مرسلة. نعم. الان عندنا راوي معاصر -

ل احد المشايخ يعني عاش في نفس العصر وجاء وروى عنه حديثا ما بالعنونه. يعني قال عن فلان هل هذه الرواية تحملها على 00:23:41 السمع؟ تحملها على ان هذا التلميذ سمع من شيخه -

ام تحملها على الانقطاع يقول ابن حجر تحملها على السمع لكن بشرط الا يكون مدلسا الا يكون هذا التلميذ معروفا بالتدليس تمام؟ 00:23:55 فان كان معروفا بالتدليس لا تقبل عننته الا اذا صرخ لنا بالسماع -

واضح؟ هذا خلاصة المسألة. قال وعنونه المعاصر محمولة على السمع بخلاف غير المعاصر. اما اذا عنون عنون غير المعاصر يعني راوي 00:24:14 روى عن شيخ لكنه لم يكن معه في نفس العصر والزمان. هل قبلها؟ لا لا قبلها. فلنحكم عليها بالانقطاعات. فانها تكون مرسلة او منقطعة -

فشرط حمله على السمع ثبوت المعاصرة. ثم قال الا من المدلس فانها ليست محمولة على السمع. يعني لابد ان يأتيانا سند اخر صرخ 00:24:35 فيه بالتحديث لانه مدلس وقيل يشترط في حمل عنونه المعاصر على السمع ثبوت لقائهم -

هذا مذهب من هذا مذهب البخاري وقد تقدمت هذه المسألة وهي ما لو روى تلميذ عن شيخه وكان في زمن واحد. هل يكفي مجرد 00:24:56 ان يكون متعاصرين هل يكفي ان يكون قد عاش في زمن واحد وفي عصر واحد -

بحيث يمكن ان يلتقي هل يكفي هذا؟ ام لابد ان يثبت عندنا في خبر بانهما قد التقى ولو مرة واحدة الامام مسلم يقول يكفي المعاصرة الامام البخاري يقول لابد ان يثبت عندنا انهما التقى ولو مرة. تقدم معنا هذه المسألة وذكرنا لكم ان بعض الائمة افردها بالتصنيف - 00:25:16

وقال هنا وقيل اشترط في حمل عنعنعة المعاصر على السماع ثبوت لقائهما اي الشيخ والراوي عنه. ولو مرة واحدة ليحصل الامن من باقي عن كونه من مرسل الخفي وهو المختار اي هذا المذهب هو الصحيح الذي نختاره. تبعا لعلي بن المديني والبخاري وغيرهما من النقاد. ثم قال - 00:25:37

واطلقوا المشافهة في الاجازة المتلفظ بها تجوزا وكذا المكاتبة في الاجازة المكتوب بها وهو موجود في عبارة كثير من المتأخرین بخلاف المتقديمین فانهم يطلقونها فيما كتب به الشيخ من الحديث الى الطالب سواء - 00:26:01

من اذن له في روايته ام لا؟ لا فيما اذا كتب اليه بالاجازة فقط طيب واشترطوا في صحة الرواية بالمناولة اقترانها بالاذن بالرواية. نعم هذا ما يسمى بالمناولة. المناولة تكون صحيحة متى؟ قال بشرط. اذا اعطاك الشيخ كتابه وقال لك يا فلان خذ هذا الكتاب مني - 00:26:26

طيب هل يجوز لي ان اخذ انا هذا الكتاب واروي الاحاديث التي فيه عن الشیعه؟ قالوا يجوز ويسمى بالمناولة لكن بشرط ان يأذن لك هو بالرواية بمجرد ان يعطيك الكتاب ويسكت - 00:26:49

هذا ليس فيه اذن لابد ان يصرح بالاذن وهي اذا حصل هذا الشرط ارفع انواع الاجازة لما فيها من التعین والتخصیص. صورتها ان يدفع الشيخ اصله اي كتابه التي جمع الكتاب هو الذي جمع فيه احاديشه - 00:27:02

او ما قام مقامه يدفعه لمن؟ للطالب يقول له يا فلان خذ هذا الكتاب او يحظر الطالب الاصل للشيخ يقول يذهب الشيخ الى مكتبة يذهب التلميذ الى مكتبة الشيخ ويحظر كتابه منه - 00:27:20

طيب ويقول له في الصورتين هذا رواياتي عن فلان هذا الكتاب جمعت فيه روایاتي عن شیخی فروه عنی. هذا اذن ولا مش اذن؟ هذا اذن. اذن له بالرواية. اذا هذا يسمى بایش؟ المناولة - 00:27:34

تناوله الكتاب واذن له في الرواية عنه هذا يسمى بالمناولة اما المكاتبة المكاتبة ان يكتب له من مكان وهو والتلميذ في مكان ويأذن له في ان يروي عنه وشرطه ايضا ان يمكنه منه اما بالتمليک اي تملیک الكتاب واما بالعاریة لینقل منه - 00:27:54

ويقابل عليه والا ان ناوله واسترد في الحال فلا تتبین ارفیته. لكن لها زيادة مزیة على الاجازة وهي ان یجیزه الشیخ بروایة کتاب معین. ویعین له کیفیة روایته له طیب - 00:28:19

اذا ناوله الكتاب ولم يأذن له. ما الحكم؟ قال واذا خلت المناولة عن الاذن لم يعتبر بها عند الجمهور لأن لا يعني لأن لا لا يجوز له ان يرويها من هذا الكتاب. وجنج من اعتبرها الى ان مناولته ایاه تقوم مقام ارساله اليه بالكتاب من بلد الى بلد - 00:28:37
نعم الرأي الثاني من العلماء يعني المسألة الان هي اذا اعطيك الشيخ الكتاب ولم يأذن لك بالرواية فقد ناولك الكتاب قال لك هذه مروياتي عن شیخی اذا لم یأذن لك بالرواية الجمهور يقولون لا لا يجوز لك ان ترویه - 00:28:56

الرأي الثاني يقولون يجوز له ان يرويه. لماذا؟ قالوا هذا مثل ما لو ارسل اليه كتابه من بلد الى بلد لو ارسل لك مروياته انت في بلد وهو في بلد ما معناها؟ - 00:29:20

معناها انه یأذن لك بالرواية عنه. ما دام اعطاه الكتاب اذا هذا الاعطاء مناولة الكتاب دليل على انه یأذن له بالروايات. قال وجنج من اعتبرها اي من اعتبرها مناولة صحيحة - 00:29:35

الى ان ويجوز لك الرواية عنه. وجنج من اعتبرها الى ان مناولته ایاه تقوم مقام ارساله اليه بالكتاب من بلد الى بلد وقد ذهب الى صحة الرواية بالمکاتبة المجردة. يعني انت في بلد - 00:29:49

وشيخ في بلد ارسل اليك الشيخ مروياته ولم ولم یأذن لك بالرواية ولم ینهك عن الرواية. سكت ما معناها جماعة من الائمة ذهبوا الى انه یصوح لك ان تروی هذه الاحادیث عنه - 00:30:06

كان ارساله هذه الكتب اليك دليل على انه يأذن لك ولو لم يقترن ذلك بالاذن بالرواية. حتى لو لم يقل لك اذنت لك بان تروي عنني.

مجرد انه ارسل لك الكتب اليك وانت في بلد وهو في بلد هذا دليل على انه اذن لك - 00:30:23

كأنهم اكتفوا في ذلك بالقرينة ولم يظهر لي فرق قوي بين مناولة الشيخ الكتاب من يده للطالب وبين ارساله اليه بالكتاب من موضع الى اخر اذا خلا كل منهم عن الاذن. يقول ابن حجر ما الفرق بينهما - 00:30:37

بخط يعرف كاتبه فيقول وجدت بخط فلان - 00:30:57

اروى من هذا الكتاب قال وكذا اشتربطوا الاذن لا بد ان يأذن لك الشيخ - 00:31:16

ولا يصوغ فيه اطلاق اخبارني. بمجرد ذلك نجد لك ان تقول اخبارني فلان لانك وجدت هذا الحديث في كتابه الا ان كان له منه اذن بالرواية عنه. الا اذا كان هذا الشيء قد اذن لك ببيان تدوينه، من هذا الكتاب الذي وحدته. واطلبه. قفهم ذلك اى، لم - 00:31:35

الاذن فغلطوا طيب مسألة جديدة. وكذا الوصية بالكتاب الوصية بالكتاب وهي ان يوصي عند موته او سفره يعني الشيخ لشخص معين: راح له او راح له اعز اكتبه فرقاً قسم من الائمة المتقدمين: راح ذاهن: راح معه تارا، الاصحاء عندها يحمد هذه الموصية عندها

امام محدث قبل ان یموت قال یا جماعة اذا انا مت - 00:31:55

كتبي هذه التي فيها احاديثي ارسلوها الى تلميذى فلان وسكت. لم يقل اروي عنى ولم يقل لا تروي عنى ما رايكم قال ابن حجر جماعة من العلماء من المتقدمين قالوا يجوز له ان يروي الاحاديث من هذه الكتاب فقط بمجرد ان اوصى الشيخ له بهذه الكتب. لان -

00:32:21

وصيته له بهذه الكتب دليل على انه يريد ان يروي عنه واضح ؟ لكن الجمهور قال وابي ذلك الجمهور قالوا لا لا بد ان يأذن له بالرواية الا ان كان له منه اجازة . وكذا اشترطوا الاذن بالرواية في الاعلام . ما هو الاعلام ؟ وهو ان يعلم الشيخ احد الطلبة با-

00:32:45

اروي الكتاب الفلاني عن فلان فان كان له منه اجازة اعتبر. والا فلا عبرة بذلك كالاجازة العامة في المجاز له. لا في المجاز به كأن يقول احجزت لجميع المسلمين او ادرك حياتي، او لكان من ادرك حياته، او لاهل، الاقيم الفلاني، او لاهل، البلدة الفلانية - 00:33:06

وهو اقرب الى الصحة لقرب الانحصار وكذلك الاجازة لمجهول للمجهول كان يقول كان يكون مبهمها او مهملا وكذلك الاجازة للمعدوم. هنا يحوز ان تحزن شخصا لم يولد بعد قا 1ا، كأن يقفوا - 00:33:30

جذب اهتمام: ملخص افلاطونی و مفهومیات ایزابیلی

والخطيب بغدادي له كتاب اسمه الاجازة للمعدوم والمحظوظ. طبع قديما قال الاقرب عدم الصحة ايضا يعني حتى لو عطف هذا ايضا فيه خلاف والاقرب عدم الصحة. وكذلك الاجازة لموجود او معدوم علقت بشرط مشيئة الغير كان - 17:34:00

اجزت لك ان شاء فلان او اجزت لمن شاء فلان. لا ان يقول اجزت لك ان شئت فان هذا تجوز. وهذا على الاصح في ذلك وقد جوز الرواية بجميع ذلك - 00:34:35

سوى المجهول نعم اذا كل هذه الامور ابن حجر يرجح انها لا تصح الاجازة العامة والاجازة للمجاهيل والاجازة للمعدومين الذين لم يولدوا على الاصح النابع عند ابن حجر انه لا يجوز الرواية بهذا الاسلوب - 00:34:50

مع ذلك يوجد من جوز. قال وقد جوز الرواية بجميع ذلك سوى المجهول. الا المجهول ما لم يتبيّن المراد منه الخطيب. فالخطيب
البغدادي. جوز. هذه السوء. التـ. معنـها انـ: حـدـ الـافـ. سـهـةـ المـجهـولـاـ. - 10:35:00

وحكاه عن حماعة من مشايخه واستعماه الاحازة للمعدوم من القدماء ايه يكر بن ابي داود ايه عبد الله بن منده واستعماه المعلقة

منهم معلقة ان تقول اجزت لك ان شاء فلان. طيب هل هذا يجوز - 00:35:24

فيه كلام لكن يقول لك هنا واستعمل المعلق منهم ايضا ابو بكر بن خيثمة. وروى بالاجازة العامة يعني الاجازة العامة اه اه ان تقول يعني اجزت لك اه جميع مروياتي او ان تقول اه - 00:35:40

لا ليس جميع مرويات هي مثلا ان تقول اجزت لجميع المسلمين. هذى اجازة عامة. او لكل من ادرك حياتي. هل هذا يجوز ابن حجر يقول لا يجوز يقول لكن روى بالاجازة العامة جمع كثير. جمعهم بعض الحفاظ - 00:35:55

وهو ابو جعفر البغدادي في كما في التقييد والايضاح في اه جمعهم بعض الحفاظ في كتاب ورتبهم على حروف المعجم لكثرتهم. وكل ذلك كما قال ابن الصلاح توسيع غير مرضي. لأن الاجازة - 00:36:10

خاصة المعينة مختلف في صحتها اختلافا قويا عند القدماء. الاجازة الخاصة المعينة نقول يا فلان عجزت لك ان تروي عنى مروياتي هذى مختلف فيها اختلافا قويا عند القدماء لانك لم تقرأ على الاحاديث ولم اقرأها انا عليك - 00:36:24

فقط اجزتك هكذا ان تروي عنى وهذا الذي يفعله الان كثير من الناس فالقدماء اختلفوا فيه اختلافا قويا مع انها اجازة خاصة فما بالك بالاجازة العامة وان كان العمل استقر على اعتبارها عند المتأخرین فهي دون السماع بالاتفاق - 00:36:47

يعني لا شك انت لم تقرأ الحديث على الشيخ والشيخ لم يقرأ عليك وانما قال لك يا فلان اجزت لك ان تروي عنى هذه الاحاديث فهذه رتبة منحطة يعني ليست في رتبة السماء - 00:37:10

فكيف اذا حصل فيها الاسترسال المذكور؟ يعني ان تقول اجزت لجميع المسلمين. اجزت لمن ادرك حياتي، اجزت لمن سيولد لك فانها تزداد ضعفا لكنها في الجملة خير من ايراد الحديث معاضا - 00:37:24

والله اعلم. والى هنا انتهى الكلام في اقسام صيغ الاداء. انتهى الكلام في اقسام صيغ الاداء وانتهى ايضا نحن وانتهى درسنا ونكتفي بهذا القدر ونكمel ان شاء الله في الدرس القادم ومبحث جديد وصلى الله وسلم نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:37:41

00:38:01 -